[310] اممهم بذلك، وسيرجع رسول ا صلى ا عليه وآله ويرجعون وينصرون في الدنيا (1). 10 - كا: علي بن إبراهيم بإسناده عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عز و جل: " واتبعوا النور الذي انزل معه " قال: النور في هذا الموضع أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام (2). 11 - ختص، ير: محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: " ا نور السماوات والارض مثل نوره " فهو محمد " فيها مصباح " وهو العلم " المصباح في زجاجة " فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام، وعلم نبي ا عنده (3). 12 - شى: عن مسعدة بن صدقة قال: قص أبو عبد ا عليه السلام قصة الفريقين جميعا في الميثاق حتى بلغ الاستثناء من ا في الفريقين فقال: إن الخير والشر خلقان من خلق ا، له فيهما المشية في تحويل ما شاء فيما قدر فيها حال عن حال والمشية فيما خلق لهما من خلقه في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر، وذلك أن ا قال في كتابه: " ا ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات " فالنور هم آل محمد عليهم السلام والظلمات عدوهم (4). 13 - شى: عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: " أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس " قال: الميت الذي لا يعرف هذا الشأن قال: أتدري ما يعني ميتا ؟ قال: قلت: جعلت فداك لا، قال: الميت الذي لا يعرف شيئا فأحييناه بهذا الامر " وجعلنا له نورا يمشي به في الناس " قال: إماما يأتم به، قال: " كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها " قال: كمثل هذا الخلق الذين

_____ (1) تفسير القمى: 225 فيه: [فينصرونه في الدنيا] والاية في الاعراف: 157. (2) اصول الكافي 1: 194. وفيه صدر تركه المصنف راجعه. (3) بصائر الدرجات: 84 و 85، الاختصاص: 278. (4) تفسير العياشي 1: 138 و 139.

_____